الاحتجاجات تتواصل لليوم السادس.. والحكومة ترفع الحجب عن مواقع التواصل الاجتماعي

الصدر لعبدالمهدي: استقل حقناً للدماء وحتى لا يصبح العراق كسورية واليمن

طلاب طب عراقيون يرفعون علماً ضخماً خلال تظاهرة أمام جامعة البصرة امس (ا.ف.ب)

بغداد ـ وكالات: صعّد زعيم التيار الصدري في العراق مقتدى الصدر هجومه على رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي، داعيا إياه إلى تقديم استقالته حقنا للدماء، ومحذره من أن تمسكه بمنصبه سيجعل العراق كسورية واليمن.

وقال الصدر في بيان صحافي أمس إن عدم استقالة عبدالمهدي سيعمق الأزمة الحالية ولن يحقن الدماء، مضيفا: «سوف لن اشترك في تحالفات معكم».

وجاءت تصريحات الصدر بعد أن حصل على وعد من رئيس كتلة «الفتح» النيابية، هادي العامري، بالتعاون معه من أجل تحقيق مصالح الشعب العراقي بما تقتضيه المصلحة العامة.

وكان الصدر قد قال في بيان مساء امس الأول: «أدعو رئيس كتلة الفتح هادي العامري إلى التعاون من أحل سحب الثقة عن رئيس الحكومة فورا والعمل معا لتغيير مفوضية الانتخابات والتعاون على تغيير بنود الدستور لطرحها على التصويت»، مضيفا: «وفي حال عدم تصويت البرلمان فعلى الشعب أن يقول قولته.. ارحل».

وأصبح مصير عبدالمهدي بين يدي البرلمان الذي لاتزال جلساته مفتوحة حتى إشعار آخر.

ودعا البرلمان رئيس الوزراء للحضور إلى البرلمان «فورا»، لما قد يتحول إلى جلسة مساءلة وتصويت على سحب الثقة، بحسب ما أكد العديد من النواب، لكن رئيس الحكومة لم يعلق على تلك الدعوة.

في غضون ذلك، واصل آلاف العراقيين التظاهر في العاصمة بغداد والمحافظات امس لليوم السادس على التوالي مطالبين بإسقاط الحكومة وحل البرلمان.

ولم تحل إجراءات حظر التجوال الليلي في بغداد دون تدفق مزيد من المتظاهرين إلى ساحة التحرير رافعين الإعلام الوطنية ومنددين بالفساد.

إلى ذلك، رفعت السلطات العراقية امس الحجب المفروض منذ نحو شهر على مواقع التواصل الاجتماعي في البلاد.

وتمكن المواطنون العراقيون من الوصول الى مواقع التواصل (فيسبوك) و(تويتر) و(واتساب) وغيرها بدون الاستعانة ببرامج خاصة كانت تمكنهم من الولوج إليها إبان الحظر.

وقطعت الحكومة العراقية الإنترنت كليا في موجة الاحتجاجات الأولى ثم عادت فرفعت الحجب عنه.

ويراقب المحتجون المناورات السياسية الراهنة، مؤكدين في الوقت نفسه أنهم لن يقبلوا بأقل من رحيل جميع المسؤولين.

ويرى مراقبون أن عبدالمهدي المستقل غير المدعوم حزبيا أو شعبيا، لايزال رهينة زعماء الأحزاب التي أتت به إلى السلطة ويتهمها المحتجون بالتقصير في توفير الوظائف والخدمات، وبملء جيوب المسؤولين بأموال الفساد الذي كان سبب تبخر أكثر من 450 مليار دولار في 16 عاما، بحسب أرقام رسمية.

وقالت الباحثة في معهد الأزمات الدولية ماريا فانتابي لفرانس برس إن استقالة أو إقالة عبدالمهدي: «سينظر إليها كنقطة تحول من قبل المتظاهرين».

لكن ذلك قد يؤدي إلى «استراحة» للحراك أكثر منه «نهاية للحراك»، وفق فانتابي، إذ انه باحتلال الساحات في المدن الكبيرة من البلاد، «يؤكد العراقيون وجودهم» في وجه مسؤوليهم.

وشددت الباحثة نفسها على أن «انتخابات مقبلة وفق القانون الانتخابي نفسه، ستأتي بنفس الوجوه إلى البرلمان وستؤدي إلى التحالفات نفسها لإيجاد رئيس للوزراء»، في برلمان منقسم.

الديموقراطيون يكشفون خطط جعل جلسات إجراءات عزل الرئيس علنية

جنرال سابق بإدارة ترامب: أصغيت شخصياً لضغطه على الرئيس الأوكراني

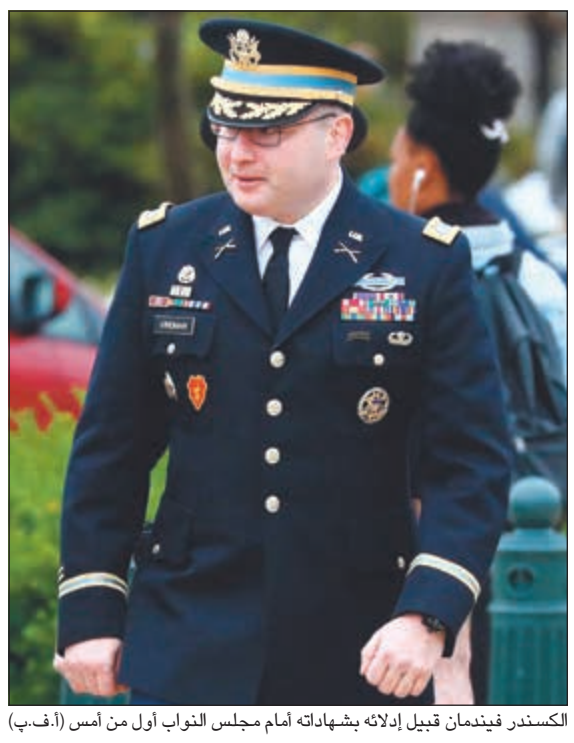
الكسندر فيندمان قبيل إدلائه بشهاداته أمام مجلس النواب أول من أمس (أ.ف.ب)

واشنطن ـ وكالات: قال مسؤول بارز سابق في مجلس الأمن القومي الاميركي انه شعر بـ «الانزعاج» من الاتصال الهاتفي الذي جرى في يوليو الماضي بين الرئيس دونالد ترامب ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، فيما كشف الديموقراطيون في الكونغرس عن خطط لجعل التحقيق في قضية عزل الرئيس علنيا. وقال اللفتينانت كولونيل بالجيش الاميركي والخبير البارز في شؤون اوكرانيا الكسندر فيندمان، في شهادته أمام مجلس النواب اول من امس، ان ترامب ضغط على زيلينسكي عدة مرات خلال المكالمة لكي يدعو إلى إجراء تحقيق ضد نائب الرئيس السابق جو بايدن وشركة الغاز الطبيعي الأوكرانية المرتبطة بنجله. وقال فيندمان في شهادته المتفجرة إنه أصغى شخصيا لضغط ترامب على الرئيس الأوكراني «شعرت بالانزعاج من المكالمة، لم اعتقد أنه أمر ملائم أن تطلب من حكومة أجنبية بإجراء تحقيق ضد مواطن أميركي، وشعرت بالقلق بشأن النتائج على دعم الحكومة الأميركية لأوكرانيا». جاء ذلك في وقت قدم الديمقراطيون في مجلس النواب مشروع قرار يهدف إلى إضفاء الطابع الرسمي على التحقيق، حيث من المتوقع أن يطرح القرار للتصويت في المجلس بكامل هيئته اليوم، وهو يمنح رئيس لجنة الاستخبارات بالمجلس سلطة إجراء جلسات استماع علنية، ويمكن أن يشارك بها ترامب.

وبعد خمسة أسابيع من الجلسات المغلقة للاستماع الى شهود، اقترح الديموقراطيون تشريعات جديدة للمراحل التالية من العملية تمنح الجمهوريين الحق في طلب شهود واصدار مذكرات استدعاء.

وبعد ذلك، تتولى لجنة الاستخبارات في مجلس النواب عملية تثبيت الأدلة من الشهادات والوثائق، مع قدرة كلا الطرفين على استجواب الشهود في مكان عام.

أما المرحلة الثالثة فستشهد تقديم الأدلة ضد ترامب إلى اللجنة القضائية لتحديد الاتهامات التي سيتم توجيهها، ثم يتم التصويت عليها في مجلس النواب.

وقالت لجنة الأنظمة الداخلية في مجلس النواب إن القواعد الجديدة تمنح ترامب ومحاميه فرصتهم الاولى للاضطلاع بدور مباشر والمرافعة في القضية ومقاطعة شهادات وأدلة. من جهته، رفض البيت الأبيض تشريعات الديموقراطيين لجعل التحقيق في عزل ترامب علنيا، معتبرا أن العملية تبقى مجرد

وصول قوات سعودية جديدة إلى عدن عشية توقيع «اتفاق الرياض»

عواصم ـ وكالات: وصلت دفعة جديدة من القوات السعودية والآليات العسكرية الثقيلة بحرا إلى العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، وذلك من أجل إعادة عملية انتشار قوات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة لتأمين عودة مؤسسات الدولة الشرعية والإشراف على تنفيذ «اتفاق الرياض» وإعادة ترتيب الأوضاع الأمنية والعسكرية.

ويأتي تواصل تدفق القوات السعودية إلى عدن، في إطار خطة التحالف العربي بدعم الشرعية لإعادة الانتشار في عدن لتأمينها والممرات الملاحية الدولية القريبة من السواحل اليمنية، ومواصلة الحرب ضد الإرهاب والجماعات المتطرفة.

وأفادت مصادر قناتي «العربية» و«الحدث» الإخباريتين بأن التوقيع على اتفاق الرياض بين الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي سيتم اليوم في الرياض، بحضور رسمي من قيادة التحالف، والرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ورئيس المجلس الانتقالي عيدروس الزبيدي والمبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث.

ويأتي التوقيع على اتفاق الرياض ثمرة جهود مكثفة ومتواصلة بذلتها السعودية لتحقيق مصالح بين مكونات الشرعية لتوحيد الصفوف ومواصلة معركة إنهاء انقلاب ميليشيات الحوثي واستعادة الدولة والقضاء على التدخل الإيراني في اليمن.

رئيس الأركان الجزائري: مشاركة الشباب بانتخابات الرئاسة ستفشل مخططات «العصابة وأذنابها»

الجزائر ـ وكالات: أكد الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع رئيس الأركان الجزائري، أن الانتخابات الرئاسية ستجرى في موعدها المحدد يوم 12 ديسمبر المقبل.

وأضاف الفريق قايد صالح، خلال زيارة عمل وتفتيش بقيادة قوات الدفاع الجوي امس، أن الشباب بلغ درجة عالية من الوعي وهو مصمم على الذهاب إلى إجراء الانتخابات الرئاسية، مؤكدا أن «الشباب سيقومون بإفشال مخططات العصابة وأذنابها الذين تعودوا على الابتزاز السياسي من خلال أبواق ناعقة تستغل بعض المنابر الإعلامية المغرضة». وأوضح أن ما يهدف إليه الشعب الجزائري رفقة جيشه هو إرساء أسس الدولة الوطنية الجديدة، كما سيتولى أمرها الرئيس المنتخب الذي حظي بثقة الشعب من خلال الانتخابات التي ستجرى في موعدها المحدد.

وشدد الفريق صالح على أن الجيش الجزائري سيرافق الشعب إلى غاية إجراء الانتخابات الرئاسية لأن هذا المسعى الوطني النبيل نابع من الإرادة الشعبية التي تعني كل فئات الشعب باستثناء العصابة ومن سار في فلكها.

تونس توسع الرقابة في مؤسسات الدولة

تونس ـ وكالات: أعلنت الحكومة التونسية عن إجراء عمليات «تفقد مالي وإداري» بوزارة الخارجية غداة إقالة الوزير خميس الجهيناوي. وأفادت رئاسة الوزراء في بيان امس بأن رئيس الحكومة يوسف الشاهد قرر تكليف هيئة الرقابة العامة للمصالح العمومية بإجراء مهمات تفقد إداري ومالي معمق بوزارة الشؤون الخارجية وعدد من المصالح الإدارية الأخرى.

وأضافت أن تقارير هياكل الرقابة ستكون محل متابعة مستمرة من رئاسة الحكومة. ونوهت الحكومة الى أن هذه الخطوة تأتي «في إطار الحرص على تحسين الحوكمة وترشيد تسيير عمل الهياكل والمصالح العمومية وبعد التشاور مع رئاسة الجمهورية والتنسيق معها بغاية إضفاء مزيد من النجاعة والشفافية على تسيير هياكل الدولة والارتقاء بمردوديتها».

بكين: البر الرئيسي وتايوان يتبعان لصين واحدة

بكين ـ وكالات: قال المتحدث باسم مكتب شؤون تايوان التابع لمجلس الدولة (مجلس الوزراء) الصيني ما شياو قوانغ إن هناك (صينا واحدة) في العالم، وإن البر الرئيسي و(تايوان) يتبعان لصين واحدة، مؤكدا أن سيادة بلاده وسلامة أراضيها لم تقطع أبدا ولا يمكن فصلها، وهو الوضع الراهن للعلاقات عبر المضيق. وأضاف قوانغ في مؤتمر صحافي امس «أن المسار الصحيح لتطوير العلاقات عبر المضيق هو حل الاختلافات بشكل مشترك من خلال مشاورات متكافئة، وأنه يجب على الشخصيات السياسية المسؤولة في (تايوان) أن تتحدث عن الأوضاع الفعلية والحقيقية للشباب في الجزيرة»، مشيرا إلى أن تطوير العلاقات عبر المضيق خلال العقود الثلاثة الماضية أثبت أنه على أساس توافق 1992 فقط تستطيع العلاقات عبر المضيق تحقيق نتائج مربحة للجانبين.

واستنكر قوانغ محاولات الحزب الديموقراطي التقدمي التايواني المتكررة عرقلة وتقييد التبادلات الطبيعية بين المؤسسات التعليمية عبر مضيق تايوان، قائلا: «دعم التبادلات الشعبية والزيارات المتبادلة هو الطموح المشترك لأبناء جانبي المضيق، وهو أيضا الرأي العام السائد في (تايوان) لا تستطيع أي قوة إيقاف أو تقويض هذا».

جونسون يعوّل عليها لاستعادة شعبيته وتطبيق اتفاق «بريكست»

بريطانيا تدشن معركة أول انتخابات برلمانية في موسم «الكريسماس» منذ 96 عاماً

مناهضون لـ«بريكست» يرفعون لافتة تصف الانتخابات بانها «كابوس جونسون» خلال تظاهرة أمام البرلمان امس (رويترز)

لندن ـ وكالات: أطلقت الأحزاب السياسية في بريطانيا امس حملاتها استعدادا لثالث انتخابات تجرى في البلاد خلال أقل من خمس سنوات.

ومن المقرر إجراء انتخابات عامة مبكرة في البلاد يوم 12 ديسمبر المقبل أي قبل عيد الميلاد «الكريمساس»، حيث ستتصدرها قضية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست». وسيكون من الصعب التكهن بنتيجة أول انتخابات تجرى في بريطانيا خلال موسم عيد الميلاد منذ عام 1923. وكتب رئيس الوزراء بوريس جونسون، في تغريدة له على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» امس غداة تأييد البرلمان دعوته إلى إجراء الانتخابات: «دعونا نمضي ببلادنا إلى الأمام لنفي بأولويات الشعب».

وقبل يومين فقط من تجاوز ثالث موعد نهائي للانفصال في 31 أكتوبر الجاري، وافق 438 من أعضاء مجلس العموم مساء امس الاول على طلب جونسون إجراء انتخابات مبكرة قبل نهاية العام الحالي مقابل معارضة 20 عضوا.

وتسببت أزمة «بريكست» في استياء واسع بين الناخبين البريطانيين، كما أدت إلى تراجع ثقة الأنصار التقليديين للحزبين الرئيسيين، حزب المحافظين وحزب العمال.

ويأمل رئيس الوزراء البريطاني في الفوز بأغلبية في الانتخابات لتطبيق اتفاق انفصال أبرمه في اللحظة الأخيرة مع الاتحاد الأوروبي في الشهر الجاري، بينما يريد منافسه الرئيسي زعيم حزب العمال جيريمي كوربين تشكيل حكومة اشتراكية وإجراء استفتاء آخر على الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وإذا لم يحقق أي حزب فوزا حاسما فسوف يظل مصير انفصال بريطانيا معلقا مجددا، مع خيارات تتراوح بين انفصال فوضوي من دون اتفاق وإجراء استفتاء آخر يلغي عملية الانفصال برمتها.

ويعتبر كوربين الانتخابات فرصة من أجل تغيير حقيقي، ويصف حزب العمال بأنه بديل اشتراكي للتفاوت الاجتماعي وللعلاقات الوثيقة مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب والتي يقول إنها تميز قيادة جونسون.

كما أن كوربين وعد بتأميم شركات السكك الحديدية والمياه والطاقة وفرض ضرائب على أصحاب الدخول المرتفعة لتمويل خدمات عامة.

وكانت رئيسة الوزراء السابقة تيريزا ماي قد راهنت في عام 2017 على انتخابات مبكرة لكنها فقدت فيها أغلبيتها الضئيلة، وهي الخسارة التي منعتها في نهاية المطاف من ضمان إقرار البرلمان لاتفاق الخروج الذي توصلت إليه وقضى على مسيرتها السياسية.

وأجرت بريطانيا انتخابات في مايو 2015 ويونيو 2017، وصوتت بأغلبية 52٪ لصالح الانسحاب من التكتل الأوروبي، وذلك في استفتاء جرى في يونيو 2016.